

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.2/4(Part V)  
1 December 2015  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



المجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية

الاجتماع الثاني

عمّان، 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015

البند 4 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت

## الإعداد للمؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP-21)

### موجز

في إطار الإعداد لمشاركة الدول العربية في المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (COP-21)، نظمت الإسكوا خمس ورشات عمل لتنمية قدرات المفاوضين العرب للمشاركة بفعالية في المفاوضات حول تغيّر المناخ. وقد نفذت الإسكوا هذه الأنشطة بالتعاون مع جامعة الدول العربية، عملاً بقرارات اتخذها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

ومما هدفت إليه هذه الورشات بلورة الموقف العربي بشأن تدابير التكيف مع تغيّر المناخ والتخفيف من آثاره وتمويل هذه التدابير. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لورشات العمل وأهدافها والمواضيع التي تناولتها والتوصيات التي خلصت إليها، ومنها إنشاء فريق تفاوضي عربي مؤهل ومتجانس وتقديم الدعم له، والتواصل المستمر بين كبار المفاوضين والمفاوضين الجدد.

وستقدم الأمانة التنفيذية في إطار هذا البند من جدول الأعمال عرضاً مرئياً عن النتائج التي يكون قد خلص إليها مؤتمر الأطراف.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	13-4	..... أولاً- ورشات العمل الإقليمية والأنشطة الأخرى حول تغيّر المناخ
3	4	..... ألف- الأهداف
4	5	..... باء- المواضيع الرئيسية
5	13-6	..... جيم- ورشات العمل الإقليمية حول تغيّر المناخ
6	14	..... ثانياً- التوصيات

### مقدمة

1- نظمت الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، خمس ورشات عمل حول تغيير المناخ، وذلك عملاً بقرارات اتخذها مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الخامسة والعشرين (القاهرة، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2013) ودعا فيها الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية إلى عقد ورشات عمل حول قضايا تغيير المناخ. ومن بين الأهداف التي نُظمت من أجلها ورشات العمل، تعزيز قدرات المفاوضين العرب للمشاركة بفعالية في المفاوضات حول تغيير المناخ، ولا سيما في تلك الجارية ضمن المؤتمر الحادي والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ (COP-21) (باريس، 30 تشرين الثاني/نوفمبر - 11 كانون الأول/ديسمبر 2015).

2- وشارك في ورشات العمل الخمس كبار خبراء وممثلي وزارات الخارجية والبيئة والنفط والكهرباء والموارد المائية والزراعة والطاقة في الدول العربية، وممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية. وأسهمت هذه الورشات في تعزيز الحوار والتنسيق وتوحيد وجهات النظر والمواقف الوطنية للجهات المختلفة حول قضايا تغيير المناخ.

3- وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً لورشات العمل وأهدافها والمواضيع التي تناولتها والتوصيات التي خلصت إليها.

## أولاً- ورشات العمل الإقليمية والأنشطة الأخرى حول تغيير المناخ

### ألف- الأهداف

4- هدفت ورشات العمل الخمس إلى ما يلي:

(أ) تعزيز معرفة المفاوضين العرب بتاريخ المفاوضات حول تغيير المناخ وآخر مستجداتها، لا سيما لدى المفاوضين الجدد؛ وعرض نتائج مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واجتماعاتها التحضيرية؛

(ب) البحث في إمكانيات التوصل إلى موقف تفاوضي عربي موحد، وإدراك التحديات المشتركة، وتحديد سبل الاستفادة المثلى من الخبرات الإقليمية والدولية، والتحضير لصياغة بروتوكول جديد بشأن تغيير المناخ خلال مؤتمر الأطراف (COP-21)؛

(ج) تبادل وجهات النظر بشأن مفاوضات تغيير المناخ بين الهيئات الوطنية المختصة في كل بلد عربي، والاستمرار في تنمية القدرات وبناء المعرفة؛

(د) تحديد العوامل الكفيلة بإنجاح المفاوضات، وتقديم المقترحات لتحقيق ذلك، وبناء الشراكات مع الأطراف غير العربية لتحقيق الأهداف المشتركة؛

-4-

(هـ) تحقيق الترابط والتناغم بين الاتفاقية الجديدة حول تغيير المناخ والمسارات والأجندات الدولية الأخرى مثل خطة التنمية لما بعد عام 2015 والأجندة الدولية حول تمويل التنمية؛

(و) مناقشة آليات التمويل المتاحة في إطار الاتفاقية الجديدة وخاصة صندوق المناخ الأخضر والذي تم تأسيسه حديثاً وكيفية تحقيق الإستفادة القصوى من قبل الدول العربية في تمويل مشروعات التكيف والتخفيف بطريقة متوازنة على المستويين الوطني والإقليمي؛

(ز) دراسة التأثيرات السلبية لتنفيذ الدول العربية لتدابير الإستجابة على القطاعات الإقتصادية والإجتماعية بالمنطقة العربية مثل الطاقة والسياحة والزراعة والبيئة والتجارة وكذلك على خططها التنموية، بصفة عامة؛

(ح) تقييم إحتياجات الدول العربية إلى تطوير ونقل التكنولوجيا وسبل الإستفادة من الآليات الدولية المتاحة والربط مع برنامج عمل مركز وشبكة التكنولوجيا وتعزيز دعم الدول المتقدمة لتسهيل حيازتها على التكنولوجيات الخضراء.

#### باء- المواضيع الرئيسية

5- تناولت ورشات العمل المواضيع الرئيسية التالية:

(أ) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية، وبروتوكول كيوتو، والأفرقة العاملة المعنية بمواضيع الاتفاقية؛

(ب) المواضيع المطروحة للتفاوض في مؤتمر باريس؛

(ج) الموقف العربي بشأن التكيف، والتخفيف، والتمويل، وتمويل صندوق المناخ الأخضر، ونقل التكنولوجيا، ومتابعة قرارات مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في هذا الشأن؛

(د) ملخص صانعي السياسات (SPM's) الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) والمعنون "تغير المناخ 2013، الأساس العلمي الفيزيائي، ملخص صانعي السياسات، مساهمة الفريق العامل الأول في تقرير التقييم الخامس، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ"؛

(هـ) نتائج تأثير تغير المناخ على المنطقة العربية من خلال استخدام توقعات النماذج المناخية الإقليمية حتى عام 2100، وذلك في إطار المبادرة الإقليمية المشتركة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية حول تقييم آثار تغير المناخ على الموارد الطبيعية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (ريكار) والتي تقودها الإسكوا؛

(و) التدابير التي تتخذها الإسكوا لدعم جهود التخفيف من آثار تغير المناخ، مثل تحسين كفاءة استخدام الطاقة في القطاعات المختلفة، وتكثيف الجهود لتطوير مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

(ز) الوضع الذي آلت إليه المفاوضات حول بروتوكول جديد بشأن تغيّر المناخ، ومناقشات الفريق العامل المعني بمنهاج ديربان للعمل المعزز؛

(ح) قدرات الدول العربية في مجال التخفيف، وخفض الانبعاثات، والقياس والإبلاغ والتحقق، وتحسين فرص الدخول إلى أسواق الطاقة، بما فيها أسواق الكربون؛

(ط) المبادئ الإرشادية للمفاوضين العرب، وطرق التحضير للاجتماعات، وتقديم المداخلات، واستخدام المصطلحات الهامة باللغة الإنكليزية، وهي اللغة الرسمية المعتمدة في المفاوضات.

### جيم- ورشات العمل الإقليمية حول تغيّر المناخ

#### الورشة الأولى

6- عقدت الإسكوا أولى هذه الورشات، وهي ورشة العمل الإقليمية حول بناء قدرات الدول العربية في مجال التفاوض بشأن قضايا تغيّر المناخ، في عمان في الفترة 22-24 تشرين الأول/أكتوبر 2013، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وحضر الورشة 16 خبيراً من تسع دول عربية، بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) وجامعة الدول العربية والإسكوا. وهدفت هذه الورشة إلى التحضير للدورة التاسعة عشرة لمؤتمر الأطراف (UNFCCC/COP-19) التي عُقدت في وارسو، من 11 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

#### الورشة الثانية

7- وعُقدت ورشة العمل الثانية، المعنية ببناء قدرات المفاوضين العرب في معالجة المواضيع المطروحة على مائدة مفاوضات تغيّر المناخ، في عمان، في الفترة 26-28 أيار/مايو 2014، بحضور 40 مشاركاً من 13 دولة عربية. وهدفت إلى التحضير للدورة الأربعين للهيئتين الفرعيتين المنبثقتين عن الاتفاقية الإطارية، وذلك في بون، ألمانيا، في الفترة من 4 إلى 15 حزيران/يونيو 2014؛ واجتماع قمة المناخ في نيويورك في 23 أيلول/سبتمبر 2014.

#### الورشة الثالثة

8- ورشة العمل الثالثة، المعنية أيضاً بتنمية قدرات المفاوضين العرب في المواضيع المطروحة على طاولة المفاوضات حول تغيّر المناخ، نظمتها الإسكوا في الكويت، في الفترة 11-13 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية والهيئة العامة للبيئة في الكويت. وهدفت إلى التحضير للدورة العشرين لمؤتمر الأطراف (ليما، 1-12 كانون الأول/ديسمبر 2014). وحضر الورشة 55 مشاركاً من 12 دولة عربية.

#### الورشة الرابعة

9- وعقدت ورشة العمل الرابعة حول هذا الموضوع في الدوحة، في الفترة 19-21 أيار/مايو 2015، وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية في قطر. وهدفت الورشة إلى التحضير لاجتماعات الهيئات الفرعية لمؤتمر الأطراف (بون، ألمانيا، حزيران/يونيو 2015). وحضر الورشة 60 مشاركاً من

13 دولة عربية. كما عقد حوار عربي فرنسي بعد هذه الورشة بين ممثلي مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين (COP-21) من الجانب الفرنسي يرأسه نائب رئيس مؤتمر الأطراف والمجموعة التفاوضية العربية لمناقشة أهم القضايا المتعلقة بالمفاوضات والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل الشفافية وتجنب الإتفاقات الجانبية والأخذ بمبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة للدول النامية عند وضع الإتفاقية الجديدة خلال المؤتمر.

### الورشة الخامسة

10- عقدت ورشة العمل الخامسة في القاهرة بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/المكتب الإقليمي لغرب آسيا خلال الفترة 17-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2015، وهدفت إلى مناقشة آخر مستجدات المفاوضات الخاصة بمنهاج عمل ديربان وآليات التمويل المتاحة والمتمثلة في صندوق المناخ الأخضر والعديد من الموضوعات الأخرى.

11- عُقدت بالتوازي مع ورشات العمل اجتماعات تحضيرية للمجموعة العربية المعنية بالتفاوض حول المناخ، برئاسة جامعة الدول العربية، حيث ساهم المشاركون في هذه الورشات في إعداد الورقة العربية التي توجز الموقف العربي الموحد حول قضايا تغيير المناخ، وذلك بناءً على ما تضمنته ورشات العمل من مناقشات وما توصلت إليه من استنتاجات. وقد أعدت تلك الورقة لُعرض على المفاوضين العرب خلال مؤتمر تغيير المناخ، والأنشطة التحضيرية لاجتماعات الهيئتين الفرعيتين للاتفاقية.

12- وأعدت الإسكوا دليلاً إرشادياً حول مفاوضات تغيير المناخ للمفاوضين العرب، تضمن معلومات علمية أساسية حول ما يلي: تغيير المناخ وتداعياته على المنطقة العربية؛ والاتفاقية الإطارية؛ وبروتوكول كيوتو؛ ومؤتمرات الأطراف والأفرقة العاملة المنبثقة عنها؛ وما آلت إليه المفاوضات بشأن قضايا هامة مثل آليات التكيف والتنفيذ والتخفيف والتمويل ونقل التكنولوجيا. كما تضمن الدليل إرشادات حول سبل التفاوض، وإنشاء فرق المفاوضين، وبناء التحالفات مع المجموعات السياسية أو الإقليمية المتفاوضة الأخرى وتأثير ذلك على مسار التفاوض. كذلك، أعدت الإسكوا مواد تدريبية للمشاركين متاحة على الموقع الإلكتروني <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3541E>.

13- وتعد الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمجموعة التفاوضية العربية حدثاً جانبياً حول الربط بين علم تغيير المناخ ووضع السياسات والموضوعات الأخرى خلال مؤتمر COP-21 في باريس.

### **ثانياً. التوصيات**

14- تتلخص التوصيات التي تم التوصل إليها في المناقشات التي جرت خلال ورشات العمل في ما يلي:

(أ) توافق المفاوضات الجارية لمناقشة وصياغة اتفاقية جديدة لتغيير المناخ بحلول عام 2015 مع مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيير المناخ والإلتزام بالمسؤولية التاريخية وحق الدول في تحقيق التنمية المستدامة؛

(ب) التنفيذ الكامل والعاقل والمتسم بالشفافية والحرص على الوصول لتوافق دولي بشأن العناصر الأساسية لمنهاج دربان فيم يخص التكيف، والتخفيف، والتمويل، وتنمية ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات؛

(ج) التأكيد على أهمية وجود آلية عمل واضحة لصندوق المناخ الأخضر خاصة لتمويل برامج التكيف بالدول النامية؛

(د) تشجيع الدول العربية على إعداد المساهمات المقررة والمحددة على المستوى الوطني في تخفيض الانبعاثات (INDC's)؛

(هـ) دراسة إحتياجات الدول العربية من تمويل صندوق المناخ الأخضر وآليات التمويل الأخرى المتاحة وسبل تحقيق الإستفادة القصوى منه في تمويل مشروعات التكيف والتخفيف، وبناء القدرات الوطنية حول إعداد تقارير المساهمات الوطنية في تخفيض الانبعاثات (INDC's) مع أهمية ضمان إستدامة وجودة نوعية برامج بناء القدرات الوطنية؛

(و) تقييم إحتياجات الدول العربية من تطوير ونقل التكنولوجيا في القطاعات المختلفة وخاصة مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، والربط بين المؤسسات الوطنية والمراكز التكنولوجية الإقليمية مع برنامج عمل مركز وشبكة التكنولوجيا والذي تم تأسيسه ضمن الإتفاقية الإطارية UNFCCC؛

(ز) دعم إنشاء آلية لتقييم الآثار السلبية لتدابير الإستجابة تشمل تقييم السياسات، وتقييم الآثار السلبية على الدول النامية والدعم المقدم لمساعدة الدول النامية للتكيف مع هذه التأثيرات بصفة دائمة؛

(ح) متابعة أنشطة منظمة التجارة العالمية وقراراتها ذات العلاقة بتغير المناخ.

-----